

لسان العرب

(أَلَا) حرف يفتح به الكلام تقول ألا إنَّ زيداَّ خارج كما تقول اعلم أن زيداَّ خارج
ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيهاً ويكون بعدها أمرٌ أو نهي
أو إخبار تقول من ذلك ألا قومٌ ألا لا تقم ألا إنَّ زيداَّ قد قام وتكون عرضاً أيضاً
وقد يكون الفعل بعدها جزماً ورفعاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألا تَنْزِلُ
تأكل وتكون أيضاً تَقْرِيحاً وتوبيخاً ويكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غير تقول من ذلك
ألا تَنْزِلْ عَلَيَّ عَلَيَّ فَعَالِكٌ ألا تستحي من جيرانك ألا تخافُ رَبَّكَ قال الليث وقد
تُرْدَفُ أَلَا بلا أخرى فيقال ألا لا وأَنْشَدَ فقامَ يذُودُ النَّاسَ عنها بسَيْفِهِ وقال
ألا لا من سَبِيلِ إِلَى هِنْدٍ ويقال للرجل هل كان كذا وكذا ؟ فيقال ألا لا جعل ألا
تنبيهاً ولا نفياً غيره وألا حرف استفتاح واستفهام وتنبيه نحو قول D ألا إنَّهم من
إفوكهم ليقولون وقوله تعالى ألا إنَّهم هُمُ الْمُفْسِدُونَ قال الفارسي فإذا دخلت
على حرف تنبيه خَلَصَتْ للاستفتاح كقوله ألا يا إسلامي يا دارَ مَيِّ عَلَى الْبَيْلِ
فَخَلَصَتْ ههنا للاستفتاح وخُصَّ التنبيهُ بيا وأما ألا التي للعَرْضِ فمُرَكَّبَةٌ من لا
وألف الاستفهام ألا مفتوحة الهمزة مُثَقَّلَةٌ لها معنيان تكون بمعنى هَلَاَّ فَعَلَاتٍ
وألاَّ فَعَلَتْ كذا كأنَّ معناه لِمَ لِمَ تَفْعَلُ كذا وتكون ألاَّ بمعنى أَنَّ لا
فأدغمت النون في اللام وشُدَّت اللامُ تقول أَمْرته ألاَّ يفعل ذلك بالإدغام ويجوز إظهار
النون كقولك أَمْرته أَن لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغماً في موضع ومظهراً
في موضع وكل ذلك جائز وروى ثابت عن مطرف قال لَأَنَّ يَسْأَلُنِي رَبِّي أَلَاَّ فَعَلْتَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنَّ يَقُولُ لِي لِمَ فَعَلْتَ ؟ فمعنى ألاَّ فَعَلْتَ هَلَاَّ فَعَلْتَ ومعناه لِمَ لم
تفعل وقال الكسائي أَنَّ لا إذا كانت إخباراً نَصَبَتْ وَرَفَعَتْ وإذا كانت نهياً
جَزَمَتْ